



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة العادية 2010  
الموضوع

5	المعامل:	NS40	الأدب	المادة:
3 س	مدة الإنجاز:	شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية		الشعب(ة) أو المسلك:

أولاً: النصوص: (14ن)  
النص:

في رثاء الشاعر إدريس الجاي

1. أَمِنْ قَفْصِ الدُّنْيَا إِلَى قَفْصِ القَبْرِ  
2. طَوْتُكَ يَدٌ تَخْتَارُ كُلَّ نَفِيسَةٍ  
3. وَأُطْفِئُ نُورًا كَانَ يَوْمِضُ فِي الدُّجَى  
4. وَقَالُوا قَضَى إِدْرِيسُ، قُلْتُ نَعَمْ قَضَى  
5. مَشَى فِي رِكَابِ الشَّعْرِ يَرْتَادُ أَفْقَهُ  
6. وَرَاضَ قَوَافِي الشَّعْرِ وَهِيَ شَوَارِدٌ

\*\*\*\*\*

7. يَعْزُّ عَلَيْنَا أَنْ تَكُونَ فَقِيدِنَا  
8. وَنَحْنُ رِفَاقُ الدَّرْبِ ظَلَّتْ تَشْدُنَا  
9. نُحْيِيكَ بِالشَّعْرِ الَّذِي كُنْتَ وَاقِفًا  
10. سَنُهِدِيكَ مِنْهُ بَاقَةَ عَبْقَرِيَّةٍ

\*\*\*\*\*

11. أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَجُودُونَ بَعْدَنَا  
12. وَلَسْتُ سَعِيدًا أَنْ أَقُومَ بِمَوْقِفِ  
13. وَحَسَبُ المَنَايَا وَاعِظًا لِمُغْفَلِ  
14. وَلَمْ أَرْتِ إِدْرِيسًا بِشِعْرِي وَإِنَّمَا

محمد الحلوي. ديوان شموع. المدارس. الدار البيضاء. 1988. ص: 330 وما بعدها (بتصرف).

شروح لغوية: سناه: ضوءه - قضى: مات - إدريس: إدريس الجاي من شعراء المغرب توفي سنة 1978 - قضى حقوقا: أدى حقوقا - ميعة العمر: أول الشباب - نعوك: أخيروا بموتك - أواصر: روابط - مضمخة: معطرة - المنايا: الموت.  
التعريف بالشاعر: ولد بفاس سنة 1922، خريج جامعة القرويين، عمل بسلك التعليم، نظم في مختلف الأغراض الشعرية مثل المدح والثناء...، كما تناول قضايا وطنية وظواهر اجتماعية. له ثلاثة دواوين شعرية هي: أنغام وأصداء - شموع - أوراق الخريف.  
توفي سنة 2005.



اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه النص مسترشدا بما يأتي:

- السياق العام للنص.
- وضع فرضية لقراءة النص انطلاقا من المؤشرات الآتية: الشكل الهندسي للنص وعنوانه والبيت الأول منه.
- تحديد مضمون كل وحدة من وحدات النص.
- تحليل النص من خلال التركيز على المكونات الآتية:
  - المعجم (الحقل الدال على الشعر والحقل الدال على الموت والعلاقة بينهما).
  - الصور الشعرية ووظيفتها في سياق النص.
  - الإيقاع (الخارجي والداخلي).
  - الأساليب المعتمدة ووظائفها.
- تركيب نتائج التحليل.
- إثبات انتماء النص إلى التيار الذي يمثله.

ثانيا: دراسة المؤلفات: (6 ن )

" إن الغربة والضياح والكآبة والتمزق من المعاني المستفيضة في الشعر الحديث، ولقد لفتت استفاضة بعض الدارسين فراحوا يبحثون عن أسباب هذه الظاهرة "

أحمد المعداوي. ظاهرة الشعر الحديث. المدارس. الدار البيضاء. ط1. 2002. ص 54

انطلق من هذه القولة ومن قراءتك للمؤلف، واكتب موضوعا متكاملا تتناول فيه العناصر الآتية:

- موقع القولة في سياق النص.
- العوامل التي أفرزت ظاهرة الغربة.
- صور الغربة في الشعر الحديث.



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة العادية 2010  
عناصر الإجابة



الصفحة
1
2

5	المعامل:	NR40	الأدب	المادة:
3 س	مدة الإنجاز:	شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية		الشعب(ة) أو المسلك:

### I. توجيهات خاصة بعملية التصحيح

يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المكلفين بتصحيح الموضوع الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

- الاستناد إلى المسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها.
- إنجاز العملية على النحو الذي يحقق مبادئ الموضوعية وتكافؤ الفرص.
- اعتبار عناصر الإجابة أرضية يستأنس بها في تقويم أداء المترشحين.
- استحضار خصوصية أداء المترشح والتعامل بالمرونة اللازمة مع إجاباته.
- الحرص على تفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، وإثبات ذلك في ورقة التحرير.

## II. عناصر الإجابة وسلم التنقيط

أولاً: النصوص: (14ن)

التقديم: 2ن.....

- السياق العام: عوامل ظهور حركة البعث والإحياء وأهم مقوماتها.
- فرضية القراءة: اعتماد نظام الشطرين المتناظرين ووحدة الوزن والقافية والروي / النظم في غرض تقليدي (الثناء) مما يؤثر على انتماء النص إلى شعر التقليد (البعث والإحياء).

العرض:

أ. الفهم: 2ن.....

- الوحدة الأولى: نعي الشاعر إدريس الجاي و إبراز مكانته الشعرية وخدمته للثقافة والفكر. (1-6)
- الوحدة الثانية: تعبير الشاعر عن صعوبة الفراق و ذكر علاقته بالفقيد، وتحيته بالشعر. (7-10)
- الوحدة الثالثة: تمنى الشاعر لو يرثى بالشعر، و اعتباره بالموت. (11-14)

ب. التحليل:

المعجم: 2ن.....

الحقل الدال على الموت	الحقل الدال على الشعر
قفص القبر، أيدي الموت، طوتك يد، وأطفئ نور، قضي، نعوك، فقيدنا، المنايا، رثيت.	بلبل الشعر، ركاب الشعر، أبداع، قوافي الشعر، شوارد، رفاق الشعر، مادح يطري، نحبيك بالشعر، تشدوه، بيت من الشعر.

العلاقة بين الحقلين: توظيف الشاعر معجماً شعرياً في مقام الرثاء لإبراز شاعرية صديقه .

• الصور الشعرية: 2ن.....

- استعمال صور بيانية تقليدية (التشبيه، الاستعارة، المجاز، الكناية) . وظيفة الصورة: جمالية تزيينية أساساً.

• الإيقاع: 2ن.....

- الخارجي: بحر الطويل وهو من البحور المناسبة لغرض الرثاء، وحدة القافية والروي .
- الداخلي: التكرار : تكرار كلمات مثل: (الموت - الشعر ....) تكرار بعض الأصوات: (حروف الهمس).

• الأساليب: 2ن.....

- تنوع الأساليب: الاستفهام (أمن قصص الدنيا؟) / التمني: (ألا ليت شعري) / النفي (لم أرث - لا أدري).
- هيمنة الأسلوب الخبري وملاءمته لمقام غرض الرثاء: ذكر بعض مناقب المرثي والتعريف بها.

ج. التركيب: تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة..... 1ن.....

الخاتمة: 1ن.....

يبين المترشح انطلاقاً من نتائج التحليل انتماء النص إلى التيار التقليدي الإحيائي، الذي اتخذ من النموذج القديم طريقة للنظم؛ فحافظ على أغراضه وأشكاله الفنية وأساليبه.

### ثانياً: دراسة المؤلفات (6ن)

تقديم : يشير المترشح إلى موضوع الكتاب وأهم القضايا التي تناولها، ثم يوضح اندراج القولة في سياق تناول تجربة الغربية والضياع في الشعر الحديث (الفصل الثاني من الكتاب).

العوامل : التأثر ببعض الشعراء الغربيين وبروائيين ومسرحيين وجوديين / عامل المعرفة وما صاحبها من تساؤلات حول الوجود / عوامل موضوعية تتعلق بالسياق التاريخي ( نكبة 1948 ...).

صور الغربية في الشعر العربي الحديث: الغربية في الكون: الإحساس بالوجد والتفرد في الكون؛ الغربية في المدينة: فقدان المدينة لمحتواها الإنساني ومظاهر الأصالة، اللوذ بالوهم هروبا من المدينة/ الغربية في الكلمة: الكلمة أداة لمواجهة الظلم وتصوير واقع الهزيمة، اللوذ بالصمت/ الغربية في الحب: فشل الشاعر في علاقة الحب في بعده الجسدي والروحي.

خاتمة: اختزال الأبعاد المختلفة للغربية في مدلول واحد: الغربية في الواقع الحضاري.